#كوفيتي_هويتي انتفاضة إلكترونية ضد شرطة حماس

منع حماس لارتداء الكوفية في جامعات غزة يثير غضبا واسعا

ذاكرة وطن

اشتعل الغضب على مواقع التواصل الاجتماعي، احتجاجا على منع الشرطة التابعة لحركة حماس طلاب جامعة الأزهر في غزة من ارتداء الكوفية داخل الحرم الجامعي.

غزة – تصدر هاشتاغ بعنوان "كوفيتي_هويتي منصات التواصل الاجتماعي ردا على منع ارتدائها داخل الحرم الجامعي بجامعة الأزهر من قبل الشرطة التابعة لحركة حماس في غزة.

وشدد فلسطينيون ضمن الهاشتاغ على أن الكوفية الفلسطينية هي تعبير عن الهوية واعتزاز بها، رافضين قيام أي سلطة بمنع ارتدائها.

وكان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أكد أن الشرطة حظرت ارتداء الكوفية داخل الحرم الجامعي لجامعة الأزهر واعتدت على أحد الطلاب، مطالبة النيابة العامة بالتحقيق في الحادثة.

وقال المركز في بيانه الذي نشره على فيسبوك:

Palestinian Centre for Human Rights

الشرطة تحظر الكوفية وتقتحم حرم جامعة الأزهر بغزة وتعتدي على الطلبة: المركز يدين ويطالب النيابة العامة بالتحقيق.تحمت الشرطة الثلاثاء الموافق للحادي والعشرين من سبتمبر 2021 الحرم الجامعي الرئيسي لجامعة الأزهر بغزة وأمرت الطلبة بعدم ارتداء الكوفية الفلسطينية، بحجة وجود أوامر لديها بحظر ارتداء الكوفية، ومن ثم قامت بتوقيف كل من رفض خلع الكوفية وأخضعتهم للضرب والمعاملة الحاطة بالكرامة.
ويؤكد المركز أن لبس الكوفية يعتبر من الحريات الشخصية التي لا يجوز بأي حال التعرض لها تحت أي ذريعة. ولذا، يطالب المركز النائب العام في غزة بالتحقيق في هذه الواقعة وإحالة المتورطين فيها للعدالة.

ونشر المركز شهادة أحد الطلاب الذي قال إنه في حوالي الساعة 8:30 صباحا، وأثناء دخوله من بوابة الجامعة الشمالية، الحرم الشرقي نادى عليه مدير الشرطة في الجامعة وطلب منه نزع الكوفية لوجود قرار بمنعها من الشرطة، وعندما رفض، اقتاده أفراد الشرطة إلى الغرفة الخاصة بهم، الموجودة بجوار بوابة الجامعة، وانهال عليه عدد منهم بالضرب مستخدمين أيديهم والعصي، قبل أن ينتزعوا الكوفية.

وأشار الطالب إلى أنهم طلبوا منه كتابة تعهد بعدم ارتداء الكوفية لكنه رفض، مضيفا "استطعت الوصول داخل الحرم الجامعي، واستمروا بضربي حتى تجمهر الطلبة واستطعت الانسحاب".

وأكدت إدارة جامعة الأزهر الأمر وقالت "إن الشرطة اعتدت أيضا على عناصر من الأمن الجامعي الذين تدخلوا لمنع الاعتداء".

كما نددت حركة الشبيبة الطلابية التابعة لحركة فتح في جامعة الأزهر بغزة بالأمر. واتهمت شرطة أمن الجامعات باقتحام الحرم الجامعي والاعتداء على الطلبة والموظفين "بسبب ارتدائهم الكوفية الفلسطينية".

واعتبر البيان "أنّه من المستهجن أن يُطلب من طالب جامعي خلع الكوفية والاعتداء عليه لهذا السبب وملاحقة الطلبة". وأضافت حركة الشبيبة الطلابية "إن الشرطة شنّت حملة اعتداءات متواصلة ما أدى إلى نقل طالبين إلى مجمع الشفاء الطبي إضافة إلى اعتقال عدد من الطلاب".

كذلك دخلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الضفة على الخط وأصدرت بيانا لاستنكار الحادث. وقالت فيه "الكوفية ستظل رمزا للقضية الفلسطينية وشعبها العظيم الذي ناضل وقدّم التضحيات من أجل الحرية والاستقلال ودحر الاحتلال".

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي استهجن مغردون الأمر.

ونشر معلق مقطع فيديو يظهر عناصر شرطة حماس تعتدي على الطلبة، لم تتحقق "العرب" من صحته بصفة مستقلة وعلق:

@K61M0tKm8bjuqAo

شوف كيف ولاد حماس (...) كيف بعتدون على زملائهم نعم هذي حماس يا سادة حقد وكره اليوم من جامعة الأزهر والأسوء الذباب الإلكتروني تبع حماس ببرر أفعالوا القذرة. #كوفيتي_هويتي كلنا طلاب جامعة الأزهر.

وقالت مغردة عن الكوفية:

@Buhissi_Ruaa

إنها ذاكرة وطن.. ورمز ارتبط بتاريخ جواز سفري بل أكثر.. إنها كوفيّتي.. بل هويّتي. #كوفيتنا_هويتنا.

واعتبر معلق:

@AhmedBatneeji

كوفيتي رمز عزتي وكرامتي ووطني رمز الثورة وكل الثوار رمز وطن مسلوب رمز شعب يستحق الحياة #كوفيتي_هويتي.

وندد آخر:

@ttLB7gUTUHkShQc

للمشوهين فكريا ووطنيا، الكوفية الفلسطينية كانت ولا تزال تذكرة دخولنا وبطاقة تعريفنا للعالم، الكوفية الفلسطينية مقدسة ولا تقبل المساس بها. #كوفيتي_هويتي.

حتى أن الإعلامي في قناة الجزيرة محمد كريشان استغرب الأمر. وكتب على حسابه على تويتر:

@MhamedKrichen

وسم "كوفيتي_هويتي" يتصدر المنصات الفلسطينية ردا على منع ارتدائها داخل الحرم الجامعي.... أين؟ في غزة! ومن قبل من؟ شرطة "حماس"! #كوفيتي_هويتي.

ولطالما أثارت تلك القطعة القماشية البالغ طولها مترا مربعا الجدل في أصلها وتاريخها، حيث أصبحت رمزا مرادفا للقضية الفلسطينية، بينما أضحت موضة بين نشطاء حقوق الإنسان بغض النظر عن أجناسهم ودينهم وقوميتهم.

وقال حساب:

@SiamKha

الكوفية هي جزء من التراث الوطني والحضاري وترجع تسميتها نسبة للكوفة العراقية وهي الحطة التي تسمى في البلاد العربية بالشماغ أو الغترة والكوفية المرقطة بالأسود والأبيض أصبحت رمزا للثورة والثوار في العالم وكان للحضور الطاغي للشهيد أبوعمار بكوفيته تكريسا لهذا المفهوم. #كوفيتي_هويتي.

وصحح آخر بعض المعلومات قائلا:

@Yousefghazlawi1

الحطة الفلسطينية قبل النكبة أما موضوع أن الكوفية تراث فلسطيني حاربه الانتداب البريطاني وأن رموز الكوفية تمثل أوراق الزيتون وشباك الصياد الفلسطيني والخطوط تمثل خطوط التجارة التي كانت تمر في فلسطين فهذا مجرد هبد.

ويذكر أنه بعد الجدل الكبير أصدرت الشرطة الفلسطينية في غزة بيانا حول ما جرى في حرم جامعة الأزهر بغزة، رفضت فيه الاتهام واعتبرته "مثيرا للسخرية"، وقالت "إنّه يهدف إلى تحقيق أهداف سياسية عبر ادعاء الإساءة للكوفية".

وأضافت "إنها تدخلت لمنع نشاط طلابي بمناسبة العودة الجامعية تنفيذا لقرار كانت قد اتخذته عمادة شؤون الطلبة بالجامعة، إلّا أن بعض الطلبة وعناصر من أمن الجامعة تهجموا على الشرطة".

وأصدرت حركة الشبيبة الطلابية والكتلة الإسلامية بجامعة الأزهر لاحقا بيانا مشتركا، قالتا فيه 'إنّه تم التوافق لتجاوز الخلاف بين جميع الأطراف ويتم بموجب الاتفاق الإفراج عن 'المعتقلين' كافة من طلبة الجامعة".

وفي سياق آخر انتقد مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع "غطرسة حماس". وقال مغرد في هذا السياق:

@mohammedsoleymn

ربما طورت حماس من خطابها السياسي، لكنها تتعامل مع مخالفيها في غزة كأي نظام قمعي، متفننة في ابتكار الذرائع دون اعتذار عن أخطائها كبائرها وصغائرها، لم تتعظ حماس من النفور الشعبي لتيارها الفكري في العالم العربي، الأنا المتضخمة تعمي البصر والبصيرة.

من جانبها نشرت وكالة الأنباء الفلسطينة وفا مقالا بعنوان "لماذا تخاف حماس من الكوفية؟"جاء فيه "ارتبطت الكوفية بالقائد الرمز ياسر عرفات، وتحولت إلى رمز لفلسطين والوطنية الفلسطينية (...) حماس باعتبارها فرع جماعة الإخوان المسلمين في فلسطين، هي لا تعترف بالهوية الوطنية".

ادفع للتحدث إلى نجمك.. تطبيق «ألو ماي ستار» يثير الجدل في المغرب

الرباط – أثار تطبيق "ألو ماي ستار" (Allo my star) جدلا واسعا في المغرب بعد الإعلان عن انطلاقه، وعبر عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي عن رفضهم واستيائهم من الفكرة بعد تداول أسعار المحادثة مع بعض الفنانين التي قد تصل إلى مئات الدولارات لمدة 5 دقائق فقط.

وتقوم فكرة هذا التطبيق الرقمي الجديد على إنشاء محادثات هاتفية للنجوم مع معجبيهم مقابل المال. وشارك في ترويجها عدد من الفنانين والمشاهير المغاربة، عبر نشر مقاطع فيديو ومنشورات تعرّف بخدمات التطبيق وتدعو المتابعين إلى الاشتراك فيه والتواصل معهم مقابل دفع أسعار خيالية.

واعتبر بعض مستخدمي مواقع التواصل أن هذه طريقة جديدة للتسول، خاصة في هذه الظرفية التي أضحى فيها العديد من الفنانين المغاربة يعانون جراء وقف الأنشطة الفنية والحفلات والسهرات.

ومن بين الفنانين المنضمين إلى التطبيق، الذي أثار جدلا واسعا في المغرب، المغنية ابتسام تسكت التي حددت مبلغ 1343 درهما (ما يعادل 150 دولارا) من أجل الحديث معها لمدة 5 دقائق، و2687 درهما (300 دولار) مقابل 15 دقيقة. وإلى جانب تسكت حدد الفنان بدر سلطان مبلغ 806 دراهم مقابل الحديث معه لمدة 5 دقائق، و1164 درهما مقابل 10 دقائق، و1612 درهما مقابل 15 دقيقة.

وأعرب الصحافي المغربي صامد غيلان عن رفضه لهذا التطبيق من خلال منشور على حسابه الرسمي على إنستغرام، معتبرا أنه إهانة للفنان والجمهور. وقال "مع احترامي لجميع أصدقائي الفنانين، هل التطبيق الجديد إهانة للفنان، أم للجمهور؟ هل المبدع أصبح سلعة برضاه، أم أن الجمهور يستحمر عنوة؟ هل هو خطأ المسؤولين الذين تناسوا المبدع خلال كورونا؟ نعم الفكرة طبقت في الغرب، لكن ليس كل ما يأتي من هناك يصلح هنا".

وعلق الممثل ربيع القاطي على الضجة التي أثارها التطبيق المثير للجدل "ألو ماي ستار"، الخاص بالدردشة مع الفنانين، في حسابه الرسمي على إنستغرام:

rabiekati

متعة التواصل مع جمهورنا الحبيب... لا ثمن لها... يقول الكاتب الروسي الكبير دوستويفسكي: كل ما يشترى بالمال. ليس ثمينا.
دمتم لي أحبتي الغوالي... وبداية أسبوع سعيدة.

من جهته قال المخرج والممثل المغربي إدريس الروخ إن الغرض من مشاركته في هذا التطبيق هو تخصيص عائداته إلى الأعمال الخيرية، موضحا أنه "مواظب على فعل الخير سواء عبر هذا التطبيق أو بطرق أخرى".

في المقابل، كتب مغرد عبر حسابه على تويتر معبرا عن استيائه من فكرة التطبيق:

@ouamouss

#ذاك التطبيق المغربي المسمى "ألو ماي ستار" عليه أن يضيف خاصية مجانية للمغاربة، وهي "فردة الصباط" (Man's shoe) مقاس 48، يرسلونها إلى أولئك الحمقى وأشباه الفنانين الذين يطلبون الاتصال بهم هاتفيا مقابل 1000 درهم، فتغير تاريخهم وجغرافيتهم وتقوي التفاعل مع جبهاتهم العريضة.

وكتبت معلقة عبر حسابها على فيسبوك:

Meriem Amzi

ألو "ماي ستار"... استر يا ستار. نتواصل هاتفيا مع نجم "الشعرى" أو نجوم السماء عبر الـ"ناسا" ولا نضيع ريالا واحدا على هذا التطبيق.

وسخرت فرقة "بيتوياناتنا" الموسيقية من التطبيق، وكتبت على صفحاتها:

Betweenatna

تاصلو بينا، نجاوبوكم فابور (اتصلوا بنا نقدّمْ لكم أجوبة مجانًا).
#نحن–الآخرون.

كما سخر الكوميدي المغربي خالد الشريف من التطبيق، وقال "أرجوكم من يتحدث الآن مع الستاتي (مغنٍ شعبي) فليُنه المكالمة، أريد أن أتحدث معه قليلا".

يذكر أن التطبيق تم إطلاقه في شهر مارس الماضي على مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنه لم يروج له إلا بعد أشهر، الأمر الذي أثار تساؤلات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بعد الكشف عن الأسعار المحددة لكل فنان.

بالإضافة إلى ذلك فإن الفنانين المنخرطين في التطبيق هم من يحددون سعر المكالمات وتفاصيل تواصلهم مع الجمهور والإهداءات التي يتم تقديمها.

وقال صاحب التطبيق "ألو ماي ستار" أيوب مرشيش إن التطبيق عبارة عن وسيط بين المشاهير ومستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتيح لمعجبي أي شخصية مشهورة فرصة الحديث معها، سواء عن طريق محادثات بالفيديو أو عن طريق فيديوهات تهنئة (ديديكاس) يتم تسجيلها من قبل المشاهير.

ونقل موقع "كيفاش" المغربي عن مرشيش قوله إن التطبيق يوفر أيضا للفنانين فرصة لإبرام عقود والتعاقد مع شركات أو مستشهرين.

وأبرز مرشيش أن فكرة التطبيق موجودة منذ أزيد من 5 سنوات في مناطق وبلدان كالولايات المتحدة والشرق الأوسط ودول أفريقية. واعتبر أن الضجة التي أثارها التطبيق عادية، وأن بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي حرّفوا مبدأ عمل التطبيق.

وأكد المتحدث أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي انتقدوا الأثمان المعروضة على التطبيق للحديث مع المشاهير، إذ اعتبروها باهظة. ووضح رمشيش أنه تم إلغاء خاصية محادثات الفيديو مع المشاهير نظرا للضغط الذي تعرضت له بسبب كثرة الطلب عليها، مع مراجعة الأسعار لتتماشى مع القدرة الشرائية للمغاربة.

المغنية ابتسام تسكت حددت مبلغ 150 دولارا من أجل الحديث معها لمدة 5 دقائق، و300 دولار مقابل 15 دقيقة

وبخصوص طريقة التعاقد مع المشاهير أوضح رمشيش أن إدارة التطبيق تواصلت مع بعض الفنانين ووافقوا، فيما يتصل البعض الآخر رغبة في الانضمام.

وقال رمشيش إن "الهدف من التطبيق اجتماعي وليس ربحيا، حيث أغلبية المداخيل ستوهب للجمعيات الخيرية".

من جانبه قال خبير الإعلام الاجتماعي رياض السباعي، في تدوينة مطولة على حسابه في فيسبوك، إن التطبيق "عبارة عن نسخ/لصق للعديد من التطبيقات التي كان عليّ دراستها، في جميع أنحاء العالم وهي في الغالب نسخ سيئة للغاية، ليس وفقاً للمعايير التقنية ولكن من حيث القيمة الجيدة والحقيقية مقابل المال المدفوع".

وسخر "دفع 1500 درهم للتحدث لمدة 15 دقيقة إلى إدريس روخ، أو سلمى أقصبي، أو أي شخص غير قادر على ترتيب جملتين صحيحتين... هو آخر ما يمكن أن يفعله المغربي، ما لم يكن ثريًا، أو عميقًا؛ غبي، أو حتى كليْهما"!

أبرز تغريدات العرب

3ebaraat

تأتي أيام يتحاشى الإنسان فيها حتى نفسه.

omartvsd

ناس تأخذ جواز سفر دبلوماسي، وأني مقدم معاملة تجديد جواز صار أكثر من 7 أشهر، وأنتظر يحنون. الحمدلله والشكر على نعمة العراق.

wardnajjar2

هذا المشهد من "طرطوس بسبب خلاف شخصي.. شخص يلقي قنبلة يدوية أمام القصر العدلي ليموت المحامي وشخصان آخران وإصابة سبعة أشخاص آخرين، مشهد مكرر ويتكرر في سوريا ولبنان والعراق خصوصا، ما هو القاسم المشترك بين هذه البلدان برأيكم؟

aboalamirb

سألوا أحد الفلاسفة ..
كيف تُعامل المرأة العاقلة زوجها؟
فقال لهم:
المرأة العاقلة لا تتزوج!!

shazlong81

من تقبل بالزواج من شخص لا تريده تحت ضغط المادة لا تختلف عن بائعات الهوى، ومن تقبل به تحت ضغط الأهل لا تختلف عن جارية يحدد مصيرها النخاسون، ومن تقبل أن تكمل معه بعد أن ثبت سوءه لا تختلف عن الحيوانات.

7opbi

الحب أننا نصلح من بعض علشان نكمل.